يطعمونه مع حبه ولا حب له واما اذا جعل الضمير
لله تعالى اي يطعمونه على حب الله تعالى فهو لتأدية
اصل المراد لا للمبالغة قاله السعد ومثله في ابن
يعقوب اراد انه لا مدح باطعام الطعام الا ان يكون
لله تعالى فهو مما يكمل اصل المراد اقول بل فيه مدح
مطلقا لان اطعامه حيث وجدت المحبة بان
لم يقصد الرياء ولا محبة له مما يمدح به شرعا كما قيل
ان الكرم الطبيعي مما يترتب عليه الثواب ولو بلا
نية اللهم الا ان يراد نفي تمام المدح تأمل تنبيه
قال ابو البقا والتتميم على ضربين ضرب في المعاني
وضرب في الالفاظ والذي في المعاني هو تتميم المعنى
والذي في الالفاظ هو تتميم الوزن وكيه للمبالغة
والاحتياط اه قال السيوطي ومن امثلته قوله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله
كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الفريضة الا بنى
الله له بيتا في الجنة رواه مسلم فقوله من غير
الفريضة تتميم انتهى

الكلام الجامع

من كان يعلم ان الشهد مطلبه ، فلا يخاف للدغ النحل من ألم

قال

قال الناظم رحمه الله تعالى اما ان الكلام الجامع فهو ان
يأتي الشاعر ببيت جملته حكمة او موعظة او تنبيه او غير
ذلك من الحقائق الجارية مجرى الامثال ومنه

واذا كانت النفوس كبارا ، تعبت في مرادها الاجسام

انتهى اقول هذا النوع من القسم المعنوي ومنه قول
ابي الفتح البستي

من شاء عيشا رخيا يستفيد به ، في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن الى من فوقه ادبا ، ولينظرن الى من دونه مالا

وله افد طبعك المكدود بالجد راحة ، يجم وعلله بشيء من المزح
ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن ، بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

وله لا تعجبن لدهر ظل في صبب ، اشرافه وعلا في اوجه السفل
وانظر لاحكام الخب ، فالمشتري السعد عاد دونه زحل

وللمتنبي رحمه الله من ذلك ما تجري به الافكار منه
قوله من قصيدة

ومن البلية عذل من لا يرعوي ، عن جهله وخطاب من لا يفهم

ومنها